CD/1686
27 September 2002

ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر نزع السلاح

رسالـــة مؤرخـــة ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الـــدائم لأوكرانيا إلى الأميـــن العـــام لمؤتمر نزع السلاح يحيل بـــها النص الإنكليزي لبيان الدائرة الصحفية بوزارة خارجية أوكرانيا بشأن الاتهامات القائلة بقيام أوكرانيا ببيع أسلحة إلى العراق

أتشـــرف بأن أحيل طيه النص الإنكليزي للبيان الصادر عن الدائرة الصحفية بوزارة خارجية أوكرانيا، والمـــؤرخ ٢٥ أيلـــول/سبتمبر ٢٠٠٢، بشأن ما جرى الإعراب عنه مؤخراً من اتهامات لا أساس لها من الصحة مفادها قيام أوكرانيا ببيع أسلحة للعراق.

وأكون ممتناً إذا أُصدرت هذه الوثيقة وعُممت كوثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح.

(توقيع): ميخائيلو سكوراتوفسكي

الممثل الدائم

بيان صادر عن الدائرة الصحفية بوزارة خارجية أوكرانيا

تعرب وزارة خارجية أوكرانيا عن معارضتها بشكل حازم للاتهامات القائلة بقيام أوكرانيا ببيع أسلحة للعراق، وهي الاتهامات التي أعرب عنها باسم الولايات المتحدة المتحدث باسم وزارة خارجية الولايات المتحدة في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢.

ويرى الجانب الأوكراني أن الطرح المقدم لا يصمد لأي نقد لا من حيث معايير البيانات المقدمة على أنها أدلـــة ولا من حيث شرح أسباب ملاءمة الوقت الحاضر لتوجيه مثل هذه الاتهامات التي لا أساس لها. وقبل كل شـــيء فإن واشنطن ليست متأكدة من قيام أوكرانيا بتسليم نظام المراقبة الرادارية السلبية من طراز "كولشوغا" تســـليماً نهائـــياً للعراق؛ وهذا أمر لا يرتكز إلا على افتراض مؤشرات معينة تشير إلى احتمال وجود مثل هذه الواقعة.

ومـــع افتقار الجانب الأمريكي إلى أي دليل جدير بالاهتمام، فإنه قد أعلن بداية عملية مراجعة لسياسته تجاه أوكرانيا، وتمثلت أول خطوة في تعليق المساعدة المقدمة بموجب "قانون دعم الحرية" فيما يتعلق بالبرامج التي شملت "العمل مع حكومة أوكرانيا لإصلاح القانون الضريبي والتجاري والمعاشات التقاعدية وإدارة الدولة".

والتعليق الجزئي للمساعدة المقدمة من الولايات المتحدة هو أمر ذو دلالة رمزية ولكنه سلبي تماماً بالنسبة إلى أوكرانـــيا. فالمسألة الرئيسية عندنا هي ما إذا كانت بواعث تعزيز الديمقراطية في أوكرانيا وتوجهها السوقي واندماجها في أوروبا هي التي توجه حكومة الولايات المتحدة أم أن الخطوات التي يتخذها الجانب الأمريكي تمليها بعض الاعتبارات الأخرى.

وإن أوكرانيا التي هي إحدى الدول الأعضاء في الائتلاف المناهض للإرهاب الذي تقوده الولايات المتحدة والـــتي يعـــوَّل عليها، مستعدة للتعاون لإثبات عدم صحة الاتهامات الموجهة مؤخراً. وإننا متأكدون من أن سوء الفهم هذا سيكون عابراً ولن يلحق الضرر بالعلاقات الأوكرانية - الأمريكية.

- - - - -